

لسان العرب

(طرا) طَارَا طُورًا وَآءٌ أَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَالُوا الطَّارِ وَالثَّرَى فَالطَّارِ كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جَبِلَّةِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الطَّارِ مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ مِنْ صُنُوفِ الْخَلْقِ اللَّيْثِ الطَّارِ يُكْتَبَرُ بِهِ عَدَدُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّارِ وَالثَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُم الطَّارِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جَبِلَّةِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَفِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ جَبِلَّةِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَمْبَاءِ وَنَحْوَهُ فَهُوَ الطَّارِ وَشَيْءٌ طَارِيٌّ أَيْ غَضٌّ بَيْنَ الطَّارِ وَالرَّوَةِ وَقَالَ قَطْرِبَ طَارُوا اللَّحْمُ وَطَارِيٌّ وَلَحْمٌ طَارِيٌّ غَيْرٌ مَهْمُوزٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنِ سَيِّدِهِ طَارُوا الشَّيْءُ يَطَارُو وَطَارِيٌّ طَارَاوَةٌ وَطَارَاءٌ وَطَارَاءَةٌ وَطَارَاةٌ مِثْلُ حَمَاةٍ فَهُوَ طَارِيٌّ وَطَارِيَّاهُ جَعَلَهُ طَارِيَّاهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَاتٍ لَطَاهِينَا الْمُطَارِيَّ لِلْعَمَلِ عَجَلٌ لَنَا هَذَا وَأَلْجَقْنَا بِذَا ال .

(* قوله « بذا ال بالشحم » هكذا في الأصول باعادة الباء في الشحم) .

بِالشَّحْمِ إِزْنًا قَدَّ أَجْمَنَاهُ بِجَلِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَأَطَارَى الرَّجُلَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَأَطَارَى فَلَانٌ فُلَانًا إِذَا مَدَّحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ A لَا تُطَارُونِي كَمَا أَطَارَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحَ فَإِزْنًا أَنَا عَيْدٌ وَلَكِنْ قَوْلُوا عَبْدٌ □ وَرَسُولُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مَدَّحُوهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَالُوا هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَإِنَّ ابْنَ □ وَمَا أَشْبَهَهُهُ مِنْ شِرْكِهِمْ وَكُفْرِهِمْ وَأَطَارَى إِذَا زَادَ فِي الثَّنَاءِ وَالْإِطْرَاءِ مُجَاوِزَةً الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ مُطَارِيٌّ فِي زَفْسِهِ أَيْ مُتَدَحِّيٌّ وَالطَّارِيُّ الْغَرِيبُ وَطَارَى إِذَا أَتَى وَطَارَى إِذَا مَضَى وَطَارَى إِذَا تَجَدَّدَ وَطَارَى يَطَارَى إِذَا أَقْبَلَ .

(* قوله « وطري يطرى إذا أقبل » ضبطه في القاموس كرضي وفي التكملة والتهذيب كرمى) .

وَطَارِيٌّ يَطَارَى إِذَا مَرَّ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ رَجُلٌ طَارِيٌّ وَطُورَانِيٌّ وَطُورِيٌّ وَطُخْرُورٌ وَطُومُورٌ أَيْ غَرِيبٌ وَيُقَالُ لِلْغُرَبَاءِ الطُّورِءُ وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أُطْرُوانِيَّةٌ يَعْنِي الشَّيْبَابَ وَطَارِيٌّ الطَّيِّبُ فَتَقَاهُ بِأَخْلَاطِهِ وَخَلَّصَهُ وَكَذَلِكَ طَارَى الطَّعَامَ وَالْمُطَارِءَةَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لِلْأَلْوَةِ مُطَارِءَةٌ إِذَا طُرِّبَتْ بِطَيِّبٍ أَوْ عَنَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَطُرِّبَتْ الثُّوبُ تَطَارِيَّةً أَبُو زَيْدٍ أَطْرِبَتْ الْعَسَلُ إِطْرَاءً وَأَعْقَدَتْهُ وَأَخْتَرَتْهُ سَوَاءٌ وَغَسَلَتْهُ مُطَارِءَةً أَيْ مُرَبِّبَةً بِالْأَفَاوِيهِ يُغَسَلُ بِهَا الرَّأْسُ أَوْ الْيَدُ

وكذلك العودُ المُطَرَّبُ المُرَبَّبُ منه مثلُ المُطَبِّرِ يُتَدَبَّرُ به وفي حديث ابن عمر أنه كان يَسْتَجْمِرُ بالألُوَّةِ هو العودُ .

(* قوله هو العود أي العود الذي يتبخر به ورواية هذا الحديث في النهاية أنه كان يستجمر بالألُوَّةِ غيرَ مُطَرَّبِة) .

والمُطَرَّبِةُ التي يُعْمَلُ عليها ألوانُ الطيبِ غيرها كالعَنْبَرِ والمِسْكِ والكافور والإِطْرِبِةُ بكسر الهمز مثل الهِبْرِبِةِ ضربٌ من الطَّعَامِ ويقال له بالفارسية لاختشاهُ قال شمر الإِطْرِبِةُ شيءٌ يُعْمَلُ مثل الذَّشَّاسْتَجِ الْمُتَلَابِقِةِ وقال الليث هو طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ ليسَ له واحدٌ قال وبعضهم يَكْسِرُ الهمزة فيقولُ إِطْرِبِةِ بوزن زِبْنِيةِ قال أبو منصور وكسرُها هو الصواب وفتحُها لحنٌ عندهمُ قال ابن سيده أَلِفُهَا واوٌ وإِنما قَضَيْنَا بذلك لوجود ط ر و وعدم ط ري قال ولا يُلْتَفَتُ إِلَى ما تَقَلَّبَ الكسرة فَإِنَّ ذلكَ غيرُ حُجَّةٍ واطْرَوْرَى الرجل اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفُهُ أَبُو عمرو إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُ الرَّجْلِ قيل اطرَوْرَى اطريراءٌ وقال شمر اطرَوْرَى بالطاءِ لا أَدْرِي ما هو قال وهو عندي بالطاءِ قال أبو منصور وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال طَرِيَّ بطنُ الرجل إِذَا لم يَتَمَالَكَ لَيْنًا قال أبو منصور والصواب اطرَوْرَى بالطاءِ كما قال شمر والطريريانُ الطَّيِّقُ وقال ابن سيده الطَّيرِيَّانُ الذي يُؤَكَلُ عليه قال وَقَعَ في بعض نسخ كتاب يعقوب مخفَّفَ الرءِ مُشَدَّدَ الياء على فِعْلًا ن كالفِرِّ كَّانِ والعِرِّ فَّانِ ووقع في النسخ الجِيلِيَّةُ منه الطَّيرِيَّانُ مُشَدَّدَ الرءِ مخفَّفَ الياء وفي الحديث عن أبي أُمامة قال بَيْنَنَا رَسُولُ A □ يَا كَلُّ قَدِيدًا على طِرِّيانٍ جالساً على قدميه قال شمر قال الفراء هو الطَّيرِيَّانُ الذي تُسَمِّيهِ النَّاسُ الطَّيرِيَّانَ قال ابن السكيت هو الطَّيرِيَّانُ الذي يُؤَكَلُ عليه جاء به في حروفٍ شُدِّدَتْ فيها الياء مثل الباريِّ والبَخاتيِّ والسَّراريِّ .